



# المركز الفلسطيني لحقوق الإنسان

## PALESTINIAN CENTRE FOR HUMAN RIGHTS

### حالة المعابر في قطاع غزة

(2022/12/31 – 2022/12/01)

شهد عام 2022 استمرار الحصار الاسرائيلي غير الانساني وغير القانوني على قطاع غزة للعام السادس عشر على التوالي. وقد نجم عن ذلك بروز مؤشرات خطيرة على مستوى الأوضاع الإنسانية التي يعيشها سكان قطاع غزة، حيث تدهورت حقوقهم الاقتصادية والاجتماعية بفعل التأثيرات الخطيرة، وطويلة الأجل، لسياسات الاحتلال التي نجحت في تقويض فرص إنعاش اقتصاد القطاع، وعمدت على تدميره خلال الأعمال العدوانية المتكررة.

وما تزال سلطات الاحتلال الاسرائيلي تُقيّد حركة الأفراد على معبر بيت حانون "إيرز"، حيث تمنع معظم سكان قطاع غزة من المرور عبره، وفي نطاق ضيق تسمح بمرور أعداد محدودة ضمن فئات محددة، تشمل المرضى المحولين للعلاج في الخارج، المواطنين الفلسطينيين حملة الجنسية الإسرائيلية، الصحفيون الأجانب، العاملون في المنظمات الدولية الإنسانية، التجار ورجال الأعمال، والعمال، أهالي المعتقلين في السجون الاسرائيلية، والمسافرين عبر معبر الكرامة.

وتستمر سلطات الاحتلال بفرض القيود المشددة على توريد السلع التي تصنفها بـ "مواد مزدوجة الاستخدام"، وتمنع بموجب ذلك استيراد 62 صنفاً\* تحتوي على مئات السلع والمواد الأساسية. ويؤدي منع ادخال هذه السلع إلى تراجع نوعية الخدمات الصحية والتعليمية وخدمات المياه والصرف الصحي المتاحة في قطاع غزة. كما استمر خلال العام 2022 حظر تصدير منتجات قطاع غزة إلى أسواق الضفة الغربية، إسرائيل والعالم الخارجي، وفي استثناء محدود تم السماح بتصدير كميات محدودة جداً من المنتجات الغزوية، معظمها من السلع الزراعية.

وقد تترتب على استمرار الحصار تدهور كارثي في الأوضاع الإنسانية لآلاف الأسر من سكان قطاع غزة، حيث بلغت نسبة البطالة 47%، وأصبح أكثر من نصف سكان القطاع فقراء 60%، فيما يصنف 68.5% منهم غير آمنين غذائياً<sup>4</sup>، ويعتمد 80% من سكان قطاع غزة على المساعدات الدولية<sup>5</sup>.

\* تدعي السلطات الإسرائيلية المحتلة أن هذه المواد رغم استخدامها لأغراض مدنية، يمكن أن تستخدم في تطوير القدرات القتالية للمقاومة الفلسطينية

1 قائمة المواد المحظورة [http://gisha.org/UserFiles/File/LegalDocuments/procedures/merchandise/170ar\\_full\\_list.pdf](http://gisha.org/UserFiles/File/LegalDocuments/procedures/merchandise/170ar_full_list.pdf)

2 "الإحصاء الفلسطيني يعلن النتائج الأساسية لمسح القوى العاملة، للربع الثالث من العام 2022"، 8 نوفمبر 2022. رابط إلكتروني،

<https://www.pcbs.gov.ps/postar.aspx?lang=ar&ItemID=4354>

3 البنك الدولي "تقرير الرصد الاقتصادي المقدم إلى لجنة الاتصال المخصصة"، 10 مايو 2022. رابط إلكتروني،

<https://www.albankaldawli.org/ar/country/westbankandgaza/publication/economic-monitoring-report-to-the-ad-hoc-liaison-committee-may-2022>

4 ورقة حقائق عن الغذاء والتغذية في فلسطين، منشور في نوفمبر 2022، [https://palestine.un.org/sites/default/files/2022-12/UNCT%20-%20Fact%20sheet%20Food%20%284%29\\_0.pdf](https://palestine.un.org/sites/default/files/2022-12/UNCT%20-%20Fact%20sheet%20Food%20%284%29_0.pdf)

5 تقرير عن المساعدة المقدمة من الأونكتاد إلى الشعب الفلسطيني: التطورات في اقتصاد الأرض الفلسطينية المحتلة 8 أغسطس 2022. فقرة 46، رابط إلكتروني،

[https://unctad.org/system/files/official-document/tdbex72d2\\_en.pdf](https://unctad.org/system/files/official-document/tdbex72d2_en.pdf)



# المركز الفلسطيني لحقوق الإنسان

## PALESTINIAN CENTRE FOR HUMAN RIGHTS

### القيود على حركة الأفراد

ما تزال سلطات الاحتلال الاسرائيلية تفرض قيوداً مشددة على معبر بيت حانون "ايرز"، وتمنع معظم سكان القطاع من السفر، فيما تسمح لفئات محدودة بالمرور، وذلك بعد اجتياز عملية الفحص الأمني، وتشمل القيود الاسرائيلية كافة الفئات التي يسمح بمرورها في نطاق ضيق جداً، وهي: المرضى المحولين للعلاج في الخارج، المواطنون الفلسطينيون حملة الجنسية الإسرائيلية، الصحفيون الأجانب، العاملون في المنظمات الدولية الإنسانية، التجار ورجال الأعمال والعمال، أهالي المعتقلين في السجون الاسرائيلية، والمسافرين عبر معبر الكرامة.

ومنعت سلطات الاحتلال الاسرائيلية خلال شهر ديسمبر سفر 377 مواطناً مسيحياً من سكان قطاع غزة إلى الضفة الغربية، وحرمتهم من الوصول إلى الأماكن المقدسة في مدينتي القدس وبيت لحم للمشاركة في احتفالات عيد الميلاد المجيد<sup>6</sup>. وتعتبر هذه القيود حرماناً لسكان قطاع غزة من حقهم في التنقل الذي كفلته لهم المادة 12 من العهد الدولي الخاص بالحقوق المدنية والسياسية. وتفرض السلطات الاسرائيلية قيوداً على الاحتياجات التي يُسمح للمسافر عبر معبر بيت حانون "ايرز"، باصطحابها معه أثناء اجتياز المعبر، ومن ضمن هذه القيود منع حيازة الأجهزة الالكترونية والكهربائية ومواد التجميل والمواد الغذائية، كما يمنع المسافرون من وضع احتياجاتهم في حقائب ذات عجلات.

وفقاً لمصادر الهيئة العامة للشئون المدنية، فقد سمحت السلطات الاسرائيلية خلال شهر ديسمبر 2022 لـ **45592** شخصاً بمغادرة قطاع غزة عبر معبر بيت حانون "ايرز"، فيما عاد إلى القطاع **49500** شخصاً.

جدول رقم (01): إحصائية حركة بعض الفئات التي سمح الاحتلال بسفرها عبر معبر بيت حانون "ايرز" لشهر ديسمبر 2022

الفئة	مغادرة	عودة
التجار	39568	43478
كبار رجال الأعمال	249	231
حاجات شخصية	967	937
المرضى	1709	1764
منظمات دولية	490	382
فلسطينيو 1948	241	314
سفر عبر الجسر	419	445
مناسبات مسيحية	323	275
زيارات أسرى	0	0
معتقلو حدود أو بحر	0	2

الهيئة العامة للشئون المدنية

<sup>6</sup> بيان المركز الفلسطيني لحقوق الإنسان، حرمان عشرات المواطنين المسيحيين من سكان قطاع غزة من حقهم في السفر والوصول إلى أماكن العبادة لممارسة شعائرهم الدينية، 25 ديسمبر 2022.

### القيود على سفر المرضى:

عزقت سلطات الاحتلال الإسرائيلية خلال شهر ديسمبر 2022 سفر **375** مريضاً من المحولين للعلاج في مستشفيات الضفة الغربية، بما فيها مدينة القدس المحتلة، أو المستشفيات الإسرائيلية، وذلك من أصل **1807** طلب تصريح مرور للعلاج، أي ما نسبته (**20.7%**) من إجمالي الطلبات المقدمة، فيما سمحت بمرور **1432** مريضاً.

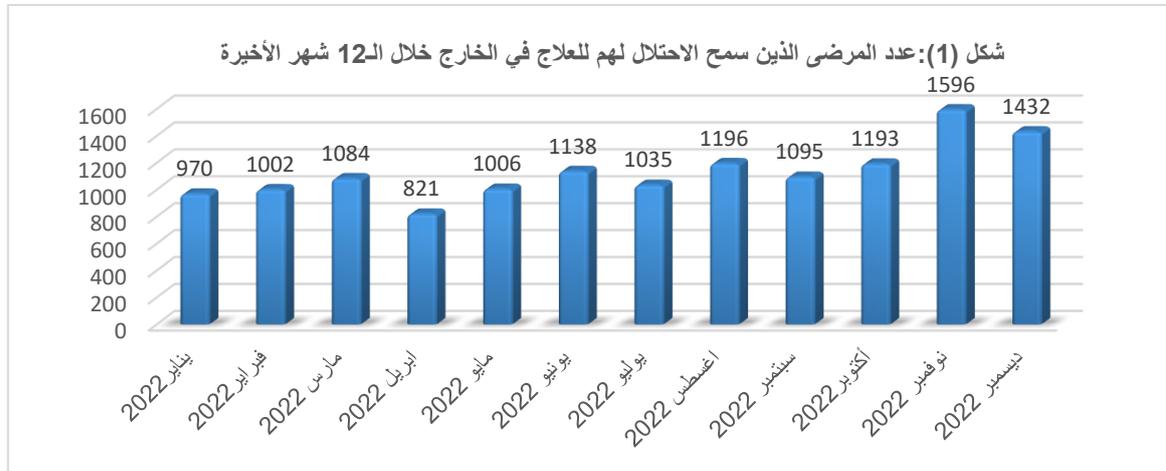
ورغم إعلان السلطات المحتلة أنها تسمح بمرور المرضى، فقد رفضت الاستجابة لعشرات الطلبات التي قدمتها دائرة التنسيق والارتباط في وزارة الصحة لمرضى يعانون من أمراض خطيرة، تم تحويلهم للعلاج في مستشفيات الضفة الغربية بما فيها القدس المحتلة أو المستشفيات الإسرائيلية. وخلال شهر ديسمبر 2022، رفضت سلطات الاحتلال **77** طلب لأسباب أمنية، ولم ترد على **122** طلباً، كما أخرجت الردود (تحت الدراسة) على **154** طلباً، فيما قامت بإرجاع مريض واحد، وطلبت من آخر الحصول على موعد جديد. وتمنع هذه القيود المرضى من التمتع بحقوقهم في الحصول على أعلى مستوى من الصحة يمكن بلوغه والذي كفلته لهم المادة **12** من العهد الدولي الخاص بالحقوق الاقتصادية والاجتماعية.

### وفيما يلي جدول يوضح إحصائية نتائج طلبات التصاريح للعلاج

جدول رقم (02): إحصائية نتائج طلبات السفر للعلاج خلال ديسمبر 2022

النسبة	العدد	نوع النتيجة
6.75%	122	لا يوجد رد
8.52%	154	تحت الدراسة
79.25%	1432	موافقة
4.26%	77	مرفوض
0.06%	1	مرجع
0.06%	1	موعد جديد
0.11%	2	علاج محلي
1.00%	18	الغي من المستشفى
100%	1979	المجموع الكلي

دائرة التنسيق والارتباط في وزارة الصحة





# المركز الفلسطيني لحقوق الإنسان

## PALESTINIAN CENTRE FOR HUMAN RIGHTS

### زيارات المعتقلين:

أوقفت سلطات الاحتلال الاسرائيلية خلال شهر ديسمبر 2022 برنامج زيارات أهالي المعتقلين من سكان قطاع غزة لأبنائهم في السجون الإسرائيلية. وتواصل سلطات الاحتلال منع ذوي أكثر من **100** معتقل من أصل حوالي **200** معتقل من قطاع غزة من زيارة أبنائهم في السجون الإسرائيلية منذ خمسة أعوام. ويُعتبر ذلك انتهاكاً لحق المعتقلين في الزيارات العائلية، والذي كفلته قواعد القانون الدولي، بما في ذلك اتفاقية جنيف الرابعة، حيث تنص المادة **116** من الاتفاقية على ضرورة السماح لكل معتقل باستقبال أقاربه، على فترات منتظمة، وبقدر الاستطاعة وخاصة في حالة وفاة أحد الأقارب أو إصابته بمرض خطير.

### القيود على حركة البضائع والسلع

تفرض سلطات الاحتلال الاسرائيلية قيوداً مشددة على حركة البضائع والسلع الصادرة والواردة من وإلى قطاع غزة، وقد تسبب ذلك في تدهور الحقوق الاقتصادية للمواطنين، حيث ارتفعت معدلات البطالة، والفقر، وانعدام الأمن الغذائي. كما قوض الحصار الإسرائيلي فرص الاستثمار والتطوير والنهوض باقتصاد قطاع غزة. ويعتبر ذلك انتهاكاً للقانون الدولي الذي يوجب على سلطات الاحتلال بموجب المادة **55** من اتفاقية جنيف الرابعة أن تعمل بأقصى ما تسمح به وسائلها على تزويد السكان بالمؤن الغذائية والإمدادات الطبية، ومن واجبها على الأخص أن تستورد ما يلزم من الأغذية والمهمات الطبية وغيرها إذا كانت موارد الأراضي المحتلة غير كافية.

### واردات قطاع غزة:

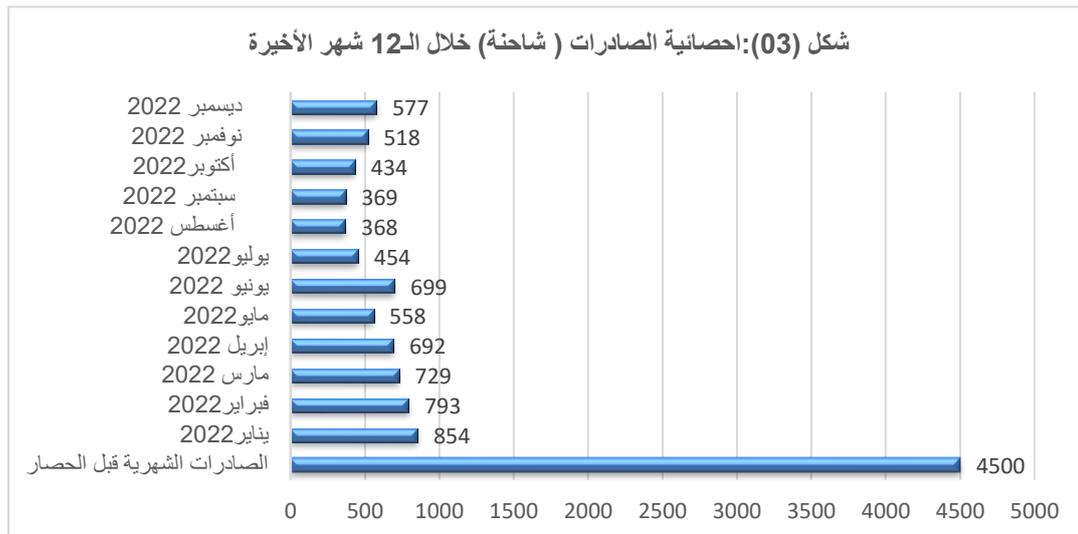
تواصل سلطات الاحتلال فرض القيود المشددة على توريد **62** صنفاً تعتبرها "مواد مزدوجة الاستخدام"، وتحتوي هذه الأصناف على مئات السلع والمواد الأساسية. وتعتبر المواد المدرجة على قائمة المواد مزدوجة الاستخدام أساسية لحياة السكان، ويساهم فرض القيود على توريدها في تدهور أوضاع البنية التحتية، وتدهور الأوضاع الاقتصادية، والصحية، والتعليمية. ومن هذه المواد: معدات الاتصال، المضخات، مولدات الكهرباء الكبيرة، القضبان الحديدية، أنابيب الحديد بجميع أقطارها، أجهزة لحام المعادن، قضبان الصهر المستخدمة في اللحام، أنواع متعددة من الأخشاب، أجهزة UPS التي تحمي الأجهزة الكهربائية من الضرر عند انقطاع التيار الكهربائي بشكل مفاجئ، أجهزة التصوير بالأشعة السينية، الرافعات والمعدات الثقيلة، والمصاعد الكهربائية، وأنواع من البطاريات، والعديد من أصناف الأسمدة.

وقد سمحت سلطات الاحتلال الإسرائيلية خلال شهر ديسمبر بتوريد **7025** شاحنة، منها **283** شاحنة مساعدات، **486** شاحنة محروقات، **6274** شاحنة سلع وبضائع للقطاع الخاص، وذلك وفقاً لوزارة الاقتصاد الوطني في غزة. وخلال نفس الفترة، تم توريد **4115** شاحنة من معبر رفح، تحتوي **462** شاحنة منها على المحروقات، **3653** شاحنة سلع وبضائع للقطاع الخاص.



### صادرات قطاع غزة:

تفرض سلطات الاحتلال الاسرائيلية قيوداً على صادرات قطاع غزة نحو الضفة الغربية بما فيها القدس المحتلة أو إسرائيل والعالم الخارجي. وفي استثناء محدود سمحت السلطات المحتلة خلال شهر ديسمبر بتصدير **577** شاحنة، منها **400** شاحنة إلى الضفة الغربية، **176** شاحنة إلى إسرائيل، وشاحنة واحدة إلى العالم الخارجي، وتم تصدير **148** شاحنة إلى جمهورية مصر، وفقاً لوزارة الاقتصاد الوطني. وتحتوي الشاحنات المصدرة على منتجات زراعية، أثاث، بطاريات تالفة، خردة المنيوم، وملابس، وأثاث. وتعادل صادرات شهر ديسمبر ما نسبته **12.8%** من حجم الصادرات الشهرية قبل فرض الحصار في يونيو **2007**، والتي كانت تبلغ نحو **4500** شاحنة شهرياً.





# المركز الفلسطيني لحقوق الإنسان PALESTINIAN CENTRE FOR HUMAN RIGHTS

## الحركة على معبر رفح البري

تمكن خلال شهر ديسمبر 13259 مواطناً من مغادرة قطاع غزة عبر معبر رفح البري، وعاد إليه 132805 مواطناً، وقد أعادت السلطات المصرية 375 مواطناً، وذلك وفقاً لمعلومات هيئة المعابر والحدود. ويعاني المسافرون العائدون إلى قطاع غزة من إجراءات تفتيش طويلة ومعقدة ومتكررة وغير مبررة.

هذا المشروع بدعم من



الاتحاد الأوروبي

"تم اصدار هذه النشرة بدعم من الاتحاد الأوروبي، وتعتبر محتوياتها من مسؤولية المركز الفلسطيني لحقوق الإنسان، ولا تعكس بأي شكل من الأشكال وجهة نظر الاتحاد الأوروبي"